Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتصطخب العواصف ساخرات وتطعنني بأطراف الحرابِ
وتشفق بعدما تقسو فتمضي لتقرع كل نافذة وبابِ

فصحتُ بها إلى أن جفّ حلقي فحين سكتّ كلمني إبائي
وأشعرني العذابُ بعمق جرحي وأعمق منه جرح الكبرياءِ

ولما لم تفز بلقاك عيني لمحتك آتياً بضمير قلبي
فأسمع وقع أقدام دَوانٍ وأنصتُ مصغياً لحفيف ثوبِ

وأخلق مثلما أهوَى خيالا! وأستدني الأماني والحبيبا
وأبدع مثلما أهوى حديثاً لناءٍ صار من قلبي قريبا

أمد يديّ في لهف إليه أشاكيه بمحتبس الدموعِ
فيسبقني إلى لقياه قلبي وثوباً ثم يبرد في ضلوعي
فتصطخب العواطف ساخرات وتطعنني بأطراف الحرابِ

وتشفق بعدما تقسو فتمضي لتقرع كل نافذة وبابِ!

«ابراهيم ناجي»

* * *